الصحابي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (رضي الله عنه) سيرته - اعتداله في الفتنة - جهاده - مروياته

د. هشام عبد الكريم جمعة
الموصل - معهد الفنون الجميلة للبنين

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الصادق الأمين محمد (صلى الله عليه وسلم) وعلى أصحابه (رضوان الله عليهم) إلى يوم الدين. وبعد

حفل تاريخنا الإسلامي برجال كان لهم الدور الكبير في بناء دولة الإسلام والوصول بها إلى ما وصلت إليه من تقدم ورقي وقيم حضارية وإنسانية نبيلة.

وقد كان لهؤلاء الرجال العظام الذين التفوا حول الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) منذ الأيام الأولى لانبثاق فجر ألإسلام مروراً بالصبر على أذى المشركين لهم ومن ثم الهجرة والفرار بالدين متحملين الكثير من العذاب الجسدي والمعنوي والقيام ببناء دولة الإسلام في المدينة المنورة والإسهام بها، فضلاً عن مشاركة هؤلاء الرجال بالفتوحات الإسلامية وعلى جبهات ألقتال كافة سواء منها ما كان ضد المشركين على ارض الجزيرة العربية أو أعداء الإسلام ممن كانوا خارج أرض المسلمين.

وقد كانت هناك مجموعة من الأسباب التي دعتني لاختيار الصحابي زيد بن عمرو بن نفيل (رضي الله عنه) إذ يعد الصحابي سعيد بن زيد من الرعيل ألأول الذي حمل على عاتقه مهمة نشر الإسلام والدفاع عنه، فقد أبلى هذا الصحابي الجليل البلاء الكبير من اجل رفعة دولة الإسلام، وكان مثالاً يحتذى به من النواحي كافة، فهو الصحابي الجليل واحد المبشرين بالجنة والمقاتل الشجاع الذائد عن حمى الإسلام وهو الرجل الذي لا تأخذه بالحق لومة لائم

فضلاً عن هذا كله فقد تميز بصفة ما أحوجنا إليها نحن الآن وفي أيامنا هذه بالذات، ألا وهي صفة الاعتدال حيث كان سعيد (رضي الله عنه) معتدلاً في طروحاته ومواقفه التي حفظتها لنا كتب التاريخ ويبرز اعتداله من خلال حبه لصحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فقد كان محباً للصحابة كافة، فلم يفرق بين أبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهم)، إذ كان لعثمان ناصحاً واعتزل الفتنة أيام علي (رضي الله عنه) وكان من المصلحين الذين يدعون إلى رص صف المسلمين.

هذه الأمور وغيرها جعلته محبوباً بين المسلمين كافة، وإذا ما تأملنا سيرته سنقف عند صفات المسلم الذي وهب حياته لدينه، فلم يكن راغباً بسلطةٍ أو جاه أو مال أو أي شيء سوى حب الله والإسلام والمسلمين، بل حتى أحاديثه التي نقلها عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) نتلمس فيها الجانب النبيل الذي يحدثنا عن العدالة وعدم ظلم الناس والحفاظ على أعراضهم وصلواتهم والعمل ضمن حدود الله ورضاه.

وفي هذا البحث سنقف عند مراحل هامة من حياة الصحابي سعيد بن زيد (رضي الله عنه) بدء من نسبه مروراً بأسرته ونشأته وإسلامه وانتهاءً بوفاته (رضي الله عنه). ومن ثم سنتناول الأحاديث التي رواها عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) مسلطين الضوء على مواضيعها فضلاً عن الرواة الذين نقلوا عن سعيد بن زيد (رضي الله عنه).

وفي المبحث الأخير سنسلط الضوء على جهاد هذا الصحابي وبلائه في الإسلام. نأمل أن نكون قد وفقنا لما فيه خدمة لديننا الإسلام الحنيف.

وقد قامت خطة بحثي علي المنهج التحليلي لهذه الشخصية من خلال الإلمام بكل ما ورد عنها في كتب السيرة والتاريخ والحديث.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير المرسلين نبينا محمد الأمين ومن الله التوفيق.

المبحث الأول : حياة الصحابي

سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (رض) ٢٢ ق - هـ / ٥٥ هـ٦٠٠ م - ٦٧١ م

– نسبه وكنيته:

هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزى بن رياح بن عبدا لله بن قرط بن رزاح بن عدي ابن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر .[١] كان يكنى أبو الأعور ويقال ابو ثور وألا ول اكثر صوابأ [٢].

– صفاته:

كان طويل القامة ادم [٣]، أشقر [٤].

–أسرته:

والده:

أما والده فهو زيد بن عمرو بن نفيل، وكان من الاحناف المتعصبين للحنيفية، وقد تحمل في سبيل ذلك شتى أنواع العذاب كالنفي عن مكة والسكن في اعالي الجبال، وقد هاجر زيد بحثاً عن دين سيدنا ابراهيم (عليه السلام) ولم يتنصر ولم يتهود وحرم الخمرة والأزلام واعتزل الأوثان والميتة والدم والذبائح التي تذبح على الاوثان ونهى عن الموؤدة وقال: اعبد رب الخضراء [٥].

وبعد سياحة طويلة وصل زيد الى مدينة الموصل فعرض عليه احد رهبانها النصرانية فأبى فقال له ناصحاً : ان النبي والدين الذي تطلبه سيظهر في ارضك – يقصد مكة – فعاد ادراجه ولدى عودته مر في أرض جذام (٦) وقتل هناك . (٧)

أمه:

فاطمة بنت بعجة بن امية بن خويلد بن خالد بن المعمر بن حيان بن غنم بن مليح بن خزاعة [٧].

– اخته:

عاتكة بنت زيد زوج عمر بن الخطاب، تزوجها بعد مقتل زوجها عبد الله ابن ابي بكر الصديق (رضي الله عنه) [1].

– امرأته:

هي فاطمة ابنة عمه الخطاب وأخت عمر (رضي الله عنه) [2]

– أولاده وبناته:

عبد الرحمن الاكبر وعبد الرحمن الاصغر وعبد الله الاكبر وعبد الله الاصغر وعمر الاكبر وعمر الاصغر وإبراهيم الاكبر وإبراهيم الاصغر وأم الحسن الكبرى وأم الحسن الصغرى وأم زيد الكبرى وأم زيد الصغرى وأم حبيب الكبرى وأم حبيب الصغرى وطلحة والاسود ومحمد وخالد وزيد وعاتكة وعائشة وحفصة وزينب وأم سلمة وأم موسى وأم سعيد وأم النعمان وأم خالد وأم صالح وأم عبد الحولاء وزجلة [3].

– نشأته وثقافته:

يبدو إن شخصية زيد بن عمرو بن نفيل، قد تركت اثرها في سعيد، فزيد الذي ترك وراء ظهره الاشياء كلها بحثاً عن الحنيفية دين سيدنا إبراهيم (عليه السلام) وحجم التضحية التي قدمها خلال بحثه الدؤوب كان له ألاثر الكبير في سعيد، حيث نشأ نشأة جمعت بين الايمان من جهة والشجاعة والمروءة من جهة ثانية، فضلاً عن بذله للمال من اجل الدين .

فكان – وكما تقول الروايات – ((بالحق قوالاً ولماله بذالاً ولهواه قامعاً وقتالاً، ولم يكن يخاف في الله لومة لائم)) [1].

كان سعيد من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ومن الملازمين له اذ كان أبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف وسعيد بن زيد أمام رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في القتال ووراءه في الصلاة [2].

ان الذي يتثقف على تعاليم رسول الله (صلى الله عليه وسلم) لابد ان يكون على قدر كبير من العلم والمعرفة لاسيما فيما يتعلق بالمعارف التي لها علاقة بأصول الدين وأحكامه والتفقه به .

وعندما اختار عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) اهل الشورى وهم علي بن ابي طالب وعثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام وطلحة بن عبد الله وسعد بن ابي وقاص لم يختر سعيد بن زيد لا لعدم كفاءته بل لكونه قريبه وقد صرح عمر (رضي الله عنه) بذلك قائلاً:

((أخرجت سعيد بن زيد لقرابته مني))[٣] وسعيد بن زيد هو احد المبشرين بالجنة [٤] وكان مستجاب الدعوة اذ تشير الروايات التاريخية ان أروى بنت أويس اتهمته في ارض صغيرة اقتطعها من ارضها فقال ((لتأتين فلتأخذ ما كان لها من حق أللهم ان كانت كذبت علي فلا تمتها حتى تعمي بصرها وتجعل منيتها فيها ارجعوا فاخبروها بذلك فجاءت وبنت بيتاً فلم تمكث إلاّ قليلا حتى عميت وكانت تقوم في الليل فسقطت في بئر فماتت))[٥].

ومما يدل على ثقله الديني والاجتماعي، إن أم سلمه زوج الرسول (صلى الله عليه وسلم) أوصت في حال وفاتها – حينما مرضت – ان يصلي عليها سعيد بن زيد غير انها شفيت ومات سعيد قبلها [١]

فضلاً عن ذلك، فقد كان سعيد ضمن الوفود ألإسلامية التي كان يفدها القادة المسلمون الى الدول المجاورة، حيث كان ضمن الوفد الذي بعثه خالد بن الوليد لمقابلة قادة الرومان [٢]

وكما هو معلوم فأن من يقع عليه مثل هذا الاختيار لابد وان يكون من الذين لهم محبتهم في قلوب الناس وعلى قدر كبير من الذكاء والدهاء والخبرة في الأمور التي تحدد مصير الدولة الإسلامية .

– إسلام سعيد بن زيد وهجرته:

تشير المصادر التاريخية إلى أن إسلام سعيد بن زيد (رضي الله عنه) وامرأته فاطمة بنت الخطاب كان قبل إسلام عمر (رضي الله عنه) [١] وقبل أن يدخل الرسول (صلى الله عليه وسلم) دار الأرقم ويدعو فيها [٢].

وقد كانت فاطمة بنت الخطاب وزوجها قد أخفيا إسلامهما عن عمر (رض الله عنه) وذات يوم خرج عمر (رض الله عنه) متوشحاً سيفه يريد قتال الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته الكرام (رضوان الله عليهم)، فلقيه نعيم بن عبد الله [٣] واخبره بإسلام فاطمة وزوجها سعيد، الأمر الذي دفع بـ عمر (رض الله عنه) الى الذهاب الى بيت أخته فاطمة ولدى وصوله باب الدار سمع مايدل على قراءة شيءً ما – اذ كان خباب ابن الارت [٤] يقرؤ فاطمة القرآن – وعند دخوله الدار، تخفى خباب ابن الارت واخفت فاطمة الصحيفة تحت فخذها، ولدى استفساره عن الأمر اخفيا إسلامهما (فاطمة وسعيد) فقام عمر بضرب ختنه سعيد وحينما حاولت فاطمة إنقاذ زوجها ضربها عمر (رض الله عنه) فشجها، وبعد ذلك اعترفا لعمر بإسلامهما وقالا له: إصنع ما بدا لك .فلما رأى عمر (رض الله عنه) ما جرى بأخته، ندم على ما صنع فطلب من فاطمة ان تعطيه الصحيفة ليطلع عليها، فلما قراها – وكانت سورة طه – قال: ما أحسن هذا الكلام .فلما سمع ذلك خباب ظهر إليه وقال له: والله ياعمر لأرجو الله أن يكون الله قد خصك بدعوة نبيه فأني سمعته أمس يقول: اللهم أيد الإسلام بأبي الحكم بن هشام أو بعمر بن الخطاب فالله الله ياعمر فقال عند ذلك: دلني ياخباب على محمد (صلى الله عليه وسلم) حتى أتيه فأسلم [٥].

من خلال الرواية السابقة يتبين لنا أن إسلام سعيد وزوجه وثباتهما على موقفهما أمام عمر (رضي الله عنه) كان له ابلغ الأثر في تغيير موقف عمر (رضي الله عنه)، ذلك لان الخليفة عمر (رضي الله عنه) كان عازماً على الانتقام من كليهما، غير أن ثباتهما على الإسلام سرعان ماغير موقفه لكي يجد نفسه وقد انضوى تحت لواء الإسلام ...وهذا ما أفرح فاطمة وسعيد وخباب أولا ومن ثم المسلمين جميعاً، إذ أن إسلام عمر (رضي الله عنه) كان له الدور الكبير في تقوية الجبهة الداخلية للمسلمين جميعاً ..هذا من جهة أما من الجهة الثانية فقد شكل إسلام عمر (رضي الله عنه) خذلاناً للكفار وللمشركين وأعداء الإسلام جميعاً [١].

– وفاته:

توفي سعيد بن زيد (رضي الله عنه) سنة خمسين أو إحدى وخمسين للهجرة وهو ابن بضع وسبعين سنة بالعقيق فغسله سعد بن ابي وقاص وكفنه وخرج معه[٢].

وهناك من يقول بأنه مات بالكوفة في خلافة معاوية وصلى عليه المغيرة بن شعبة وهو يومئذ والي الكوفة لمعاوية [٣].

والأرجح انه مات بالعقيق ودفن في المدينة .

– مواقفه الاعتدالية:

إن شخصية الصحابي سعيد بن زيد التي كانت تتسم بالزهد وحب رسول الله وصحابته (رضوان الله عليهم أجمعين) قد انعكست على مواقفه من الصحابة أجمعين، تلك المواقف التي دللت على مدى وعيه لمسؤولية ما يحدث وما تمر به الأمة ألإسلامية يومئذ فقد اعتزل الفتن التي عاش أيامها وكان موقفه من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) متوازناً محباً لهم دون تفريق فعندما توفي الخليفة العادل عمر (رضي الله عنه) بكى فقيل ما يبكيك فقال: ((إن موت عمر ثلم الإسلام ثلمة لا ترتق إلى يوم القيامة))[١]

وقد احتج على المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه) [٢] حول مسبة علي (رضي الله عنه) وقال ((والله لمشهد شهده رجل مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أفضل من عمل أحدكم ولو عمَر عُمر نوح)) [٣]

ومما قاله في حق علي (رضي الله عنه): ((ما اجتمع أربعة من أصحاب النبي بخير يحوزونه إلا وعلي ابن أبي طالب احدهم)) [٤]

وكان الصحابي سعيد– قبيل مقتل عثمان (رضي الله عنه)– مع علي (رضي الله عنه) ضمن ثلاثين رجلاً عملوا على رد المصريين عن قتل عثمان (رضي الله عنه) وعلى تهدئة الوضع بعد أن وعد عثمان (رضي الله عنه) علياً (رضي الله عنه) بأن يقوم بإصلاحات ترضي المطالبين بقتل عثمان [٥].

وذات يوم جاءه رجل وقال له: إني أحببت علياً حباً لم أحبه شيئاً قط .قال .نعم ما رأيت، أحببت رجلاً من أهل الجنة .وجاء رجل فقال إني أبغضت عثمان بغضاً لم ابغضه شيئاً قط قال: بئس ما رأيت أبغضت رجلاً من أهل الجنة [١] .

وقد كان من الرافضين لمقتل سيدنا عثمان (رضي الله عنه) . [٢].

من خلال ما تقدم يتجسد موقف الصحابي سعيد بن زيد، ذلك الموقف المعتدل الزاهد المحب لصحابة رسول الله(صلى الله عليه وسلم)، فهو موقف لا يفرق بين هذا وذاك، بل يحاول أن يلم الجميع وينصح الجميع لما فيه الخير لصلاح ألإسلام والمسلمين لاسيما بعد وفاة الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) وما ترتب اثر وفاته من حروب وفتن وردات .

إن هذه المواقف المعتدلة بمجملها جعلت من سعيد شخصية محبوبة بين المسلمين لها ثقلها ومكانتها الاجتماعية إذ تشير المصادر التاريخية أن معاوية بن أبي سفيان عندما بعث إلى مروان بن الحكم في المدينة ليبايع لابنه يزيد، قال رجل من أهل الشام: ما يحبسك قال حتى يجيء سعيد بن زيد فيبايع فأنه أنبل أهل البلد وانه إذا بايع بايع الناس [٣] .

المبحث الثاني
دور الصحابي سعيد بن زيد (صلى الله عليه وسلم) وبلاؤه في سبيل الإسلام

أ – بواكير الجهاد ألأولى:

كان جهاد الصحابي سعيد بن زيد (رضي الله عنه) منذ الأيام ألأولى التي أعلن فيها إسلامه هو وزوجه فاطمة بنت الخطاب، وأول ما يجسده ذلك الجهاد هو تحمله لأذى المشركين، حيث يشير إلى تلك الأيام قائلاً: ((اختبأنا مع النبي (صلى الله عليه وسلم) من أذى المشركين بحراء فلما استوينا عليه، رجف بنا فضرب النبي (صلى الله عليه وسلم) بكفه ثم قال: اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد))[١].

وحينما اشتد على المسلمين الحصار والأذى، هاجر سعيد (رضي الله عنه) من مكة إلى المدينة، وقد آخى الرسول (صلى الله عليه وسلم) بينه وبين رافع بن مالك الزرقي[٢]بعد وصوله الى المدينة [٣].

هذا فيما يتعلق ببدايات إسلامه وهجرته وما رافق ذلك ألأمر من خطورة، ربما كانت ستعرضه هو ومجموعة من المسلمين الاوائل للموت .

أما فيما يتعلق بجهاده كمقاتل وقائد ضمن الجند الإسلامي، فالمصادر التاريخية تشير إلى أن سعيد ابن زيد (رضي الله عنه) قد شهد غزوة احُد والخندق والمشاهد كلها جنباً إلى جنب مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) [٤] وقبيل غزوة بدر كان الرسول قد بعث سعيد بن زيد (رضي الله عنه) وطلحة بن عبيد الله إلى طريق الشام كي يتجسسا ألإخبار عن قريش ثم رجعا الى المدينة يوم موقعة بدر فاستقبلا رسول الله (صلى الله عليه وسلم)[٥] فضرب لهما الرسول (صلى الله عليه وسلم) بسهميهما وأجريهما [٦].

وبعد انتصار المسلمين في معركة الأحزاب، كلف الرسول (صلى الله عليه وسلم) سعيد (رضي الله عنه) بالذهاب إلى نجد لغرض شراء خيلٍ وسلاحٍ للمسلمين [١].

ب- جهاده في الفتوحات الإسلامية:

- دوره في معركة اليرموك وحصار بعلبك:

وقعت معركة اليرموك سنة ١٥ للهجرة في شهر رجب [٢] وفي هذه المعركة يتجسد دور الصحابي سعيد بن زيد(رضي الله عنه) مقاتلاً وقائداً لجند المسلمين، فلم تكن المعركة سهلة على المسلمين .وعن ظروف تلك المعركة يحدثنا سعيد بن زيد (رضي الله عنه) قائلاً: ((القتال كان في الميمنة شديداً وكان المسلمون يهزمون تارة ويعودون مرة، وساعة نصبر وساعة نتأخر .. نظر خالد بن الوليد الى الميمنة وقد وصلت الى القلب وصاح بمن معه من الخيل ومال عليهم فمالوا وكانوا زهاء ستة آلاف فكبر وحمل على الروم فنكى بهم نكاية عظيمة حتى كشف أعداء الله عن الميمنة))[٣].

وفي هذه المعركة حمل سعيد بن زيد راية المسلمين من الفارس ميسرة [٤] حينما قام ميسرة لمقاتلة بطريق الروم [٥] .

وتشير المصادر التاريخية إلى ان هذه المعركة كانت حامية الوطيس، وقد أعور فيها سبعمائة فارساً من المسلمين، فسمي ذلك اليوم يوم التعوير وكان سعيد بن زيد (رضي الله عنه)

من الذين اصيبوا في ذلك اليوم حيث فقد خلال المعركة إحدى عينيه مع جماعة آخرين من الجند الإسلامي [٦].

وعندما حاصر المقاتلون مدينة بعلبك، دعا أبو عبيدة الجراح (رضي الله عنه) سعيد بن زيد (رضي الله عنه) وعقد له راية القتال وأمره على خمسمائة فارس وثلاثمائة راجل وأوصاهم بالهبوط إلى الوادي ومقاتلة الأعداء على الأبواب بغية إشغالهم عن المسلمين، وفي هذه المعركة دار حوار بين سعيد بن زيد (رضي الله عنه) والقائد الروماني هربيس الذي طلب الامان من سعيد (رضي الله عنه) ومن خلال ذلك الحوار يمكننا استشراف القيم ألإسلامية النبيلة التي كان يتصف بها الصحابي سعيد (رضي الله عنه) والجند الإسلامي [١].

ومما يؤكد جدارة سعيد بن زيد (رضي الله عنه) كقائد للجند الاسلامي هو ان الخليفة عمر(رضي الله عنه) أراد إناطته بقيادة معركة القادسية غير أنه غير رأيه، ربما بسبب قرابته منه ولكي لايقال إن عمر (رضي الله عنه) اختار ابن عمه سعيد بسبب هذه القرابة وتكريماً له وهذا هو نفس الدافع الذي جعل الخليفة عمر (رضي الله عنه) يستثني سعيداً من اهل الشورى –كما مر بنا – وهناك من قال بأن عدم اختيار الخليفة عمر(رضي الله عنه) لسعيد يعود إلى إن سعيداً كان يومئذ غازياً بالشام [٢].

- دوره في موقعة مرج القبائل:

كان شعار المسلمين في هذه الموقعة هو(النصر ....النصر)، وفي هذه المعركة يتجلى دور سعيد (رضي الله عنه) من خلال حمله لراية المسلمين في القتال، فضلاً عن حواره مع القائد ميسرة بن مسروق... ذلك الحوار الذي يدل على الثبات والصبر في أرض المعركة والشوق إلى لقاء الله (عز وجل) حيث قال:

((نحن أشوق إلى الله من الظمآن إلى الماء البارد))[٣].

وبعد أن أتم الله نصره على المسلمين وفتحت دمشق، كتب القائد أبو عبيدة الجراح إلى أهل إيليا ء يدعوهم إلى الإسلام أو يؤدون الجزية أو يستعدون للحرب، غير أنهم أبوا دعوته

فركب إليهم في جنده، وقد استخلف على دمشق نيابة عنه سعيد بن زيد (رضي الله عنه) وهذا دليل على الثقة الكبيرة التي منحت لشخص سعيد (رضي الله عنه) [١].

وكان لسعيد (رضي الله عنه) دور ثان في المعارك فضلاً عن دوره القتالي، يتجسد ذلك الدور من خلال تحريضه للمقاتلين المسلمين وإلهاب صدورهم بكلمات ذات وقع كبير في نفوسهم، فقد كان ينادي قائلاً:

((يامعشر الناس اذكروا الوقوف بين يدي الله الملك الجبار فإياكم أن تولوا الادبار فتستوجبوا دخول النار، يا أهل الإيمان يا حملة القران اصبروا))[٢].

إن المتأمل لهذه الكلمات المسجوعة يستشرف عمق وحجم شعور الصحابي سعيد بن زيد (رضي الله عنه) بالمسؤولية تجاه معارك المسلمين، فهو لم يشارك مقاتلاً فحسب بل شارك قائداً وخطيباً ومقاتلاً وحريصاً على التضحية من اجل رفعة الإسلام .

المبحث الثالث
الأحاديث التي نقلها الصحابي سعيد بن زيد عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم)

الأحاديث التي ذكرتها لنا الكتب الصحيحة:

ذكرت لنا كتب الصحاح أحاديث سعيد (رضي الله عنه) في أربعة وسبعين موضعاً، فقد ذكر له البخاري ثمانية أحاديث ومسلم احد عشر حديثاً والترمذي ثمانية أحاديث والنسائي أربعة أحاديث وأبو داؤد ستة أحاديث وابن ماجه خمسة أحاديث ومسند احمد ثلاثين حديثاً والدارمي حديثاً واحداً [١]

ومن الذين رووا عنه ابن عمر وعمرو بن حريث وأبو الطفيل وعبدا لله بن ظالم المازني وابن حبيش وأبو عثمان النهدي وعروة بن الزبير وأبو سلمه ابن عبد الرحمن وغيرهم [٢].

ملاحظات على الأحاديث التي رواها سعيد بن زيد (رضي الله عنه):

من الملاحظ على الأحاديث التي رويت عن الرسول محمد(صلى الله عليه وسلم) على لسان سعيد (رضي الله عنه) أن هناك اختلافات بسيطة فيما بينها سواء في بعض المفردات كأن يحول المفرد إلى جمع أو يضاف حرف أو كلمة، أما من حيث معاني الأحاديث فهي لاتختلف وقد ورد هذا الأمر على ألسن الرواة الذين روى بعضهم عن البعض الآخر أي أن الصحابي سعيد (رضي الله عنه) لم يكن له أي دور في هذه الاختلافات البسيطة وغير المخلة بالمعاني والدليل على ذلك هو أن التغيير حصل تبعاً لاختلاف الرواة إذ لم نقرأ حديثين فيهما هذا الاختلاف باتفاق سلسلة السند وهذا ما يؤكد ماذهبنا إليه، وسوف نرى ذلك في الأحاديث الآتية:

نقل لنا البخاري حديثاً واحداً في صياغتين ولنلاحظ هنا سلسلة السند:

- حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: ((الكمأة من المنَ وماؤها شفاءُ العين))[٣]
- حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت عمرو بن حريث قال سمعت سعيد بن زيد قال سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين))[٤].

من خلال ما تقدم، نرى أن الذي جري على الحديثين من تغيير هو ما يتعلق بكلمة (عين)فقط، حيث وردت في الحديث الأول بـ (العين) وفي الحديث الثاني بـ (للعين) بصيغة الجمع وهذا الأمر بمجمله لا يحدث خللاً كبيراً بالمعنى العام للحديث.

وفي صحيح مسلم وردت هذه الأحاديث بالشكل التالي:

. عن الحكم عن الحسن عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((الكمأة من المن الذي انزل الله تبارك وتعالى على بني إسرائيل وماؤها شفاء للعين))[١].

الملاحظ على هذا الحديث هنا هو إضافة شرح مفاده أن المن انزله الله تبارك وتعالى على بني

إسرائيل . غير ان المراد من المعنى العام للحديث هو ان الكمأة ماؤها شفاء للعيون .

وهناك حديث آخر ذكر بصياغات مختلفة ولكنها لا تخل بالمعنى العام، حيث ورد بالشكل التالي:

. عن ابن عباس بن سهل بن سعد ألساعدي عن صعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:((من اقتطع شبراً من الأرض ظلماًُ طوقه الله إياه يوم القيامة من سبع أرضين))[٢].

- عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال أشهد لسمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((من اخذ شبراً من الأرض ظلماً فأنه يطوقه يوم القيامة من سبع ارضين))[٣].

إن الاختلاف في الحديثين أعلاه هو أيضا اختلاف في الصياغة مع تغير في الأفعال، حيث نرى الفعل الماضي (إقتطع) قد تحول الى (اخذ) وإضافة كلمة (فانه) مع حذف لفظ الجلالة من الحديث الأخر، حيث ورد بصيغة ضمير مستتر .

ومن الأحاديث الأخرى التي حدَث بها سعيد (رضي الله عنه) عن الرسول (صلى الله عليه وسلم):

- عن طلحة بن عبدا لله بن عوف عن سعيد (رضي الله عنه) عن الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم): ((من قُتل دون ماله فهو شهيد ومن قُتل دون أهله فهو شهيد ومن قُتل دون دينه فهو شهيد ومن قُتل دون دمه فهو شهيد))[١].

- حدثنا ابو عثمان عن أسامة بن زيد بن حارثة وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انهما حدثا عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال: ((ماتركت بعدي في الناس فتنة اضر على الرجال من النساء)) [٢].

- عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد بن زيد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:((من أحيى أرضاً ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق)) [٣].

- عن هلال بن يساف عن عبدا لله بن ظالم المازني عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل انه قال اشهد على التسعة إنهم في الجنة ولو شهدت على العاشر لم إثم قيل وكيف ذلك ؟قال: كنا مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بحراء فقال: ((اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد، قيل ومن معهم ؟ قال: رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وأبو بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف قيل فمن العاشر ؟ قال: أنا)) [٤].

وقد ذكر الترمذي هذا الحديث عن سعيد بالمعنى نفسه ولكن بصيغة مختلفة [٥].

- حدثنا نوفل بن مساحق عن سعيد بن زيد عن النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) قال: ((إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق)) [٦].

- عن رياح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان انه سمع جدته بنت سعيد بن زيد تذكر أنها سمعت أباها سعيد بن زيد يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

((لاصلاة لمن لاوضوء له و لا وضوء لمن لم يذكر إسم الله عليه)) [١].

وهناك حديثان إنفرد بهما أحمد بن حنبل في مسنده يقول:

- عن عمرو بن حريث قال قدمت المدينة فقاسمت أخي فقال سعيد بن زيد إن رول الله (صلى الله عليه وسلم) قال: ((لايُبارك في ثمن أرض ولا دار لا يجعل في أرض ولا دار))[٢].

مما تقدم، رأينا أن الصحابي سعيد بن زيد (رضي الله عنه) قد روى – وبكل أمانة – أحاديث عن الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكما سمعها منه، إذ تؤكد الروايات التاريخية ملازمة سعيد (رضي الله عنه) للرسول (صلى الله عليه وسلم) وتثقفه على يديه وحبه له .ولولا انشغال الصحابي سعيد (رضي الله عنه) وإسهامه بغزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) وحمله السيف دفاعاً عن الإسلام لربما كانت حصتنا منه أحاديث أكثر مما وصلنا عنه بكثير .

حدثنا الفضل بن دكين حدثنا اسرائيل عن ابراهيم بن مهاجر حدثني من سمع عمرو بن حريث يحدث عن سعيد بن زيد قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول: ((يامعشر العرب احمدوا الله الذي رفع عنكم العشور))[٣] .

خاتمة

مما تقدم وقفنا عند شخصية كان لها الدور الكبير والمتميز من بين صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ... تلك الشخصية التي جمعت بين السيف والقلم وفي الحالتين كان لها من التفرد بين صحابة الرسول الكريم ما جعلها تحضى بحب وإعجاب وتقدير المسلمين كافة وفي مقدمتهم الصحابة الاجلاء (رضوان الله عليهم أجمعين) .

إن شخصية سعد بن زيد (رضي الله عنه) كانت قد جمعت خصال النبل كلها من كرم وصدق وشجاعة وانحياز للحق، فضلاً عن مصاحبته لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) تلك المصاحبة التي تركت أثرها في نفسه من النواحي ألإيمانية والسلوكية كافة .

كان سعيد معتدلاً في مواقفه كلها، ونحن في أيامنا هذه ما أحوجنا إلى شخصيات مثله .يتبين ذلك الموقف من خلال تعامله مع أصحاب الرسول كافة، فقد كان محباً لأبي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وعثمان بن عفان (رضوان الله عليهم أجمعين) دون تفرقة بين أي منهما.

وكان سعيد (رضي الله عنه) ذا حضوة ومحبة ومصدر ثقة لدى عامة الناس ومن خلال صحبته (رضي الله عنه) لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) استطاع إن ينقل إلينا الكثير من الأحاديث الصحيحة التي حفظتها لنا كتب الصحاح .

وخلال غزوات الرسول (صلى الله عليه وسلم) كان سعيد جنباً إلى جنب مع الرسول (صلى الله عليه وسلم) وصحابته الكرام في تلك الغزوات والسرايا .

أما فيما يتعلق بحروب التحرير الإسلامية، فقد كان سعيد (رضي الله عنه) مثالاً يحتذى به في الذود عن حياض ألإسلام ونشره والحفاظ على قيمه .

كان سعيد (رضي الله عنه) من الفرسان المتميزين في سوح القتال وحاملاً لراية المسلمين وقائداً لثلث المهاجرين ... وقد قام – فضلاً عن حمله للسيف – بدور الخطيب المحفز للجند الإسلامي في سوح القتال .

إذ كانت كلماته تلهب النفوس وتثير فيها نخوة وحب الإسلام .

من خلال تناولنا شخصية سعيد بن زيد (رضي الله عنه) وقفنا عند شخصية غير اعتيادية، ذلك لانها جمعت بين ألإيمان قولاً وفعلاً وتطبيقاً فهو لم يكتف بالوعظ ونقل ألأحاديث عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بل ذهب إلى سوح القتال ليقرن القول بالفعل وكان كذلك في الحالتين .

وبعد هذا كله فالصحابي سعيد بن زيد(رضي الله عنه) هو من العشرة المبشرين بالجنة وبأجماع المؤرخين وكتب الحديث الصحيحة وهذا فوز مابعده فوز لصحابي نذر نفسه من اجل رفعة الإسلام وإعلاء شان المسلمين . الصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى صحبه الكرام (رضوان الله عليهم) الى يوم الدين .

قائمة المصادر والمراجع

١- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي الشيباني:

- أسد الغابة، دار إحياء التراث، (بيروت – لا- ت)
- الكامل في التاريخ، تحقيق أبو الفداء عبدا لله القاضي، دار الكتب العلمية، ط٢ (بيروت -١٩٩٥)

٢- ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي: المنتظم في تاريخ الامم، دار صادر، ط، (بيروت- ١٣٥٨هـ).

٣- ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني: الاصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، ط١، (بيروت – ١٩٩٢) .

٤- إبن حنبل، احمد بن محمد: المسند، دار المعارف، (مصر – ١٩٨٠).

- فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت – ١٩٨٣).
- مسائل الامام أحمد، تحقيق فضل الرحمن دين محمد، الدار العلمية، ط١(دلهي – ١٩٨٨).

٥- ابن خياط، خليفة بن خياط الليثي: تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة

الرسالة، ط٢، (بيروت – ١٣٩٧ هـ) .

٦- ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع: الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت – لا – ت).

٧- ألاصبهاني، أبو نعيم احمد بن عبد الله: حلية ألأولياء وطبقات الأصفياء، دار الكتاب العربي، ط٤، (بيروت – ١٤٠٥هـ) .

٨- البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي: صحيح البخاري، دار البيان، ط١(القاهرة – ٢٠٠٣).

٩- البلاذري، احمد بن يحيى بن جابر: فتوح البلدان، تحقيق رضوان محمد رضوان، (بيروت – ١٤٠٣ هـ) .

١٠- الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى: سنن الترمذي، دار إبن حزم، ط١، (بيروت – ٢٠٠٢).

١١- ألحديثي، نزار عبد اللطيف: الامة والدولة في سياسة النبي (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين، دار الحرية، ط١، (بغداد – ١٩٨٧) .

١٢- الذهبي، أبو عبدا لله محمد بن احمد: سير أعلام النبلاء، تحقيق شعيب ألارناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، ط٩، (بيروت – ١٤١٣ هـ) .

١٣- الرازي، محمد بن أبي بكر: مختار الصحاح، دار الرسالة، (الكويت –١٩٨٣) .

١٤- الشيباني، أحمد بن عمرو الضحاك: ألاحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابرة، دار الراية للنشر، (الرياض – ١٩٩١) .

١٥- العكيدي، هشام عبد الكريم جمعة: الحنيفية والأحناف عند العرب –امية بن أبي الصلت انموذجاً – أطروحة دكتوراه لم تطبع، جامعة الموصل، كلية الآداب، (الموصل – ٢٠٠٦)

١٦- الطبري، محمد بن جرير: تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية، ط١، (بيروت – ١٤٠٧هـ) .

١٧- الفاكهي، محمد بن اسحاق: اخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، ط٢، (بيروت – ١٤١٤ هـ) .

١٨- مسلم، ابو الحسين مسلم بن الحجاج: صحيح مسلم، دار ابن الهيثم، (القاهرة – ٢٠٠١) .

١٩- الواقدي، ابو عبد الله بن عمر: فتوح الشام، دار الجيل، (بيروت –لا– ت).

٢٠- اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب: تاريخ اليعقوبي، دار صادر، (بيروت – لا– ت) .

هوامش البحث:

(١) ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي: أسد الغابة، دار إحياء التراث (بيروت – لا– ت)، ٣٠٦/٢

(٢) ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني: الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، ط١ (بيروت – ١٩٩٢)، ٢٢٤/٨.

(٣) أدم: ألادم من الناس ألأسمر والجمع إدمان . الرازي، محمد بن ابي بكر: مختار الصحاح، دار الرسالة، (الكويت – ١٩٨٣)، ص١٠.

(٤) الشيباني، ابو بكر احمد بن عمر الضحاك: ألاحاد والمثاني، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابرة، دار الراية، ط١ (الرياض – ١٩٩١)، ١٧٧/١ .

(٥) العكيدي، هشام عبد الكريم جمعة: الحنيفية والأحناف عند العرب، أطروحة دكتوراه لم تطبع جامعة الموصل، كلية الآداب، (الموصل – ٢٠٠٦)ص٧٧.

(٦) جذام: قبيلة من قبائل اليمن تسكن في منطقة حسمي في بادية الشام . للمزيد .ينظر . ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، ط١ (بيروت . د / ت) . ١٢/ ٨٩ ـ ١٢ / ١٣٥ .

(٧) ابن الأثير، المصدر السابق، ٣٠٦/٢.

(١) ابن الاثير: اسد الغابة، مصدر سابق، ٣٠٦/٢ .

(٢) الذهبي، ابو عبد الله محمد بن احمد: سير اعلام النبلاء، تحقيق، شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، ط٩١ (بيروت– ١٤١٣ هـ)، ١٣٦/١ .

(٣) ابن حنبل، احمد بن محمد: مسائل الامام احمد، تحقيق فضل الرحمن دين محمد، الدار العلمية ط١، (دلهي – ١٩٨٨)، ٨٥/١ .

(١) ألاصبهاني، ابو نعيم احمد بن عبد الله: حلية الاولياء وطبقات الاصفياء، دار الكتاب العربي، ط٤(بيروت – ١٤٠٥ هـ)، ٩٥/١.

(٢) ابن ألأثير، اسد الغابة، مصدر سابق، ٣٠٧/٢ .

(٣) اليعقوبي، احمد بن ابي يعقوب بن جعفر: تاريخ اليعقوبي، دار صادر، (بيروت – لا– ت)، ١٦٠/٢ .

(٤) ابن كثير، اسماعيل بن عمر القرشي: البداية و النهاية، مكتبة المعارف، (بيروت – لا– ت)، ٥/٨

(٥) الذهبي، النبلاء، مصدر سابق، ١٠٦/١ .

(١) ابن حجر، مصدر سابق، ٢٢٤/٨ .

(٢) للمزيد ينظر، الواقدي، ابو عبد الله بن عمر: فتوح الشام، دار الجيل، (بيروت –لا– ت)، ١٨٥/١ .

(١) ابن الأثير، اسد الغابة، مصدر سابق، ٢/ ٢٠٧ .

(٢) ابن حجر، الاصابة، مصدر سابق، ١٠٣/٣، ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق، محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، ط١(بيروت– ١٩٩٢)، ٢٤٧/٥ .

(٣) نعيم: هو النحام بن أسيد بن عبد الله بن عوف بن عويج بن عدي بن كعب ...استشهد يوم اجنادين بالشام سنة ثلاث عشره للهجرة.

ابن سعد، الطبقات، مصدر سابق، ٢٤/١.

(٤) خباب بن الارت بن جندله بن سعد بن خزيمة بن كعب ...من تميم ابو يحيى من نجباء السابقين في الاسلام له احاديث عدة،

الذهبي، النبلاء، مصدر سابق، ٣٢٣/٢ .

(٥) ابن كثير: البداية والنهاية، مصدر سابق، ٧٣/٣، ابن ألأثير: الكامل، مصدر سابق، ٢٠٦/١ .

(١) الحديثي، نزار عبد اللطيف: الآمة والدولة في سياسة النبي (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين، دار الحرية،

(بغداد – ١٩٨٧)ط١، ص٧٤–٧٥ .

(٢) الذهبي، النبلاء، مصدر سابق، ١٤٠/١ .

(٣) ابن سعد، الطبقات، مصدر سابق، ٦/ ١٣ .

(١) ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع: الطبقات الكبرى، دار صادر، (بيروت– لا– ت)، ٣٧٢/٣ .

(٢) المغيرة بن شعبة (رضي الله عنه) بن أبي عامر بن مسعود بن معقب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن قيس الثقفي أبو عيسى وأبو محمد. ابن حجر، ألإصابة، مصدر سابق، ١٩٧/٦ .

(٣) الذهبي، النبلاء، مصدر سابق، ٤٣/١ .

(٤) الطبري، محمد بن جرير، تاريخ الرسل والملوك، دار الكتب العلمية ط١(بيروت – ١٤١٣ هـ)، ٦/٣.

(٥) ابن ألأثير، عز الدين أبو الحسن علي الشيباني، الكامل في التاريخ، تحقيق، أبو الفداء عبدا لله القاضي، دار الكتب العلمية، ط٢(بيروت – ١٩٩٥) ، ٥٤/٣ .

(١) ابن حنبل، ابو عبد الله احمد الشيباني: فضائل الصحابة، تحقيق وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، ط١، (بيروت – ١٩٨٣)، ٥٧٠/٢.

(٢) للمزيد . ينظر . ابن خياط، خليفة بن خياط الليثي العصفري، تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق، اكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، ط٢، (بيروت– ١٣٩٧هـ) ١٧٧/١

(٣) الشيباني، ألآحاد، مصدر سابق، ١٧٨/١.

(١) الفاكهي، محمد بن إسحاق، أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تحقيق عبد الملك عبد الله دهيش، دار خضر، ط٢،
(بيروت – ١٤١٤)، ٣٦/٤.

(٢) رافع بن مالك بن العجلان بن عمرو بن عامر بن زريق الأنصاري الزرقي .ابن حجر، الإصابة، مصدر سابق، ٤٣٧/٢ .

(٣) ابن سعد: الطبقات الكبرى، مصدر سابق .٣٨٢/٣ .

(٤) المصدر نفسه، ٣٨٢/٣

(٥) الطبري: الرسل والملوك، مصدر سابق، ٤٧/٢.
(٦) ابن كثير: البداية والنهاية، مصدر سابق، ٥٥/٨.
(١) ابن كثير: البداية والنهاية، مصدر سابق، ١١٦/٢ .
(٢) الواقدي، فتوح الشام، مصدر سابق، ٢١٨/١ .
(٣) المصدر نفسه، ٢٠٤/١ .
(٤) ميسرة بن مسروق بن عوذ بن قطيعة بن عبس العبسي . ابن حجر، الإصابة، مصدر سابق، ٦/ ٢٣٨ .
(٥) الواقدي، المصدر السابق، ٢/ ٢١٧
(٦) المصدر نفسه، ١/ ٢١٧ .
(١) للمزيد ينظر الواقدي: فتوح الشام، مصدر سابق، ١٣٥/١ .
(٢) البلاذري، أحمد بن يحيى: فتوح البلدان، تحقيق احمد رضوان، (بيروت – ١٤٠٣)، ٢٥٥/١.
(٣) الواقدي: المصدر السابق، ١٣/٢ .
(١) ابن كثير: البداية والنهاية، مصدر سابق، ٥٥/٤ .
(٢) الواقدي: فتوح الشام، مصدر سابق، ٦١/١ .
(١) ابن الأثير، أسد الغابة، مصدر سابق، ٣٠٧/٢ .
(٢) المصدر نفسه، ٣٠٧/٢ – ٣٠٨ .
(٣) البخاري، محمد بن إسماعيل الجعفي، صحيح البخاري، دار البيان، ط١، (القاهرة – ٢٠٠٣)، ٢٠./ ٤٢٧ رقم الحديث، ٤٦٣٩ .
(٤) المصدر نفسه، ٢ /٣٤٢ رقم الحديث ٤١١٨ ؛ مسلم، ابو الحسين مسلم بن الحجاج، صحيح مسلم، دار ابن الهيثم، (القاهرة –٢٠٠١)، ص٥٣٥، رقم الحديث، ٢٠٤٩
(١) المصدر نفسه، ص ٥٣٥ رقم الحديث ٢٠٤٩،
(٢) المصدر نفسه، ٥ / ١٢٨، رقم الحديث ٢٤٥٢ .
(٣) المصدر نفسه، ٣٥٢/٦، رقم الحديث ٣١٩٨

(١) الترمذي، ابو عيسى محمد بن عيسى: سنن الترمذي، دار ابن حزم، ط١(بيروت – ٢٠٠٢)، ص ٦٥٤ رقم الحديث ١٣٤١.

(٢) مسلم: الصحيح، مصدر سابق، ص ٦٩٣، رقم الحديث ٢٧٤١، .

(٣) الترمذي لمصدر السابق، ص ٤٢٥، رقم الحديث ١٣٨٢.

(٤) المصدر نفسه، ص ١٥٦، ص ٣٤٢، رقم الحديث ٣٦٩٠ .

(٥) ينظر .الترمذي: السنن، ص ٧٦٥ رقم الحديث ٣٦٨١

(٦) ابن حنبل، احمد بن محمد، المسند، دار المعارف، (مصر – ١٩٨٠) ص ٩٥٤، رقم الحديث١٥٦٢ .

(١) احمد: المسند، مصدر سابق، ص ٣٥٤رقم الحديث ٦٠٥٤.

(٢) المصدر نفسه ٥٧٣، رقم الحديث، ١٥٦٣.

(٣) المصدر نفسه، ٦٧٤ ، رقم الحديث، ١٥٦٦.